

سنن البيهقي الكبرى

9867 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس قال سمعت عطاء بن يونس يقول كان منزل النبي A بالحديبية في الحرة وفيها نحر الهدي قال الشافعي C وإنما ذهبنا إلى أنه نحر في الحل لأن الله تعالى يقول هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله والحرم كله محله عند أهل العلم قال الشافعي والحديبية موضع من الأرض منه ما هو في الحل ومنه ما هو في الحرم وإنما نحر الهدي عندنا في الحل وفيه مسجد رسول الله A الذي بويع فيه تحت الشجرة فأنزل الله تعالى { لقد B المؤمنین إذ یبایعونک تحت الشجرة } وقال في قوله { ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله } والله أعلم ههنا يشبه أن يكون إذا أحصر نحر حيث أحصر ومحلّه في غير الإحصار الحرم والمنحر وهو كلام عربي واسع قال الشيخ قد روي عن بن عباس ما يدل على صحة ذلك